

تقرير عن اليوم الوطني الإماراتي 51 كامل مع العناصر، حيث يُعدّ اليوم الوطني الإماراتي واحدًا من الأيام التي تحتفل فيه دولة الإمارات في كل عام ميلادي، وذلك لما له من ذكرى تاريخية عميقة أثرها في عُمر الدولة، وخلال مقالنا ضمن موقع مقالتي سنعمل على إدراج تقرير كامل العناصر عن هذه المناسبة، وما تحمله من خلفيات وأحداث تاريخية.

## مقدمة تقرير عن اليوم الوطني الإماراتي 51

لكلّ وطنٍ من الأوطان، أحداثٌ عظيمة تشهّد عليها سطور التاريخ التي خُدت تلك الأحداث بحروفٍ من ذهب، لتروي قصة الوطن الذي توالى على تأسيسه عقودًا كثيرة، الذي لم يكن يومًا وليلد لحظته، بل دفع ثمن تأسيسه أرواحٍ وتضحيات عديدة، كانت الجسر الذي عبرنا من خلاله لعيش هنيء ضمن حدودٍ جغرافيةٍ وخريطةٍ ترتسم فيها أحلامنا وطموحاتنا، وكأي دولة أخرى تُطلّ علينا الإمارات بشموخها وعزتها وقوة سلطتها، ليكون خلف هذه القوة تاريخٌ تأسيسيّ عظيم، كان بجهود أجيال من أبناء الإمارات، شكّلوا الدولة وعملوا على اتحادها وتكاتفها تحت سماءٍ ورايةٍ واحدة.

## تقرير عن اليوم الوطني الإماراتي 51

للدول مُناسباتها الوطنية، التي تحمل معها تاريخ تشكيلها وتأسيس وحدتها وتحقيق استقلاليتها، واليوم الوطني الإماراتي هو من أكثر الأيام بهجةً على الإمارات، وصاحب البصمة الإيجابية في تاريخها الحضاري، وتتجدّد معه مشاعر الفخر والانتماء لدولة الإمارات بإماراتها السبعة، التي أعلنت توحيدتها وشكّلت قوةً وسيادةً ذات وجودٍ عظيم بين الدول العربية، وخلال تقريرنا التالي سنتناول أبرز المعلومات التي تعود لتاريخ واحداث هذه المناسبة التأسيسية.

## تاريخ اليوم الوطني لدولة الإمارات

تحتفل دولة الإمارات بذكرى تأسيسها وتوحيدها تحت إمارة واحدة، في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول من كل عام ميلادي، وهو اليوم الذي تمّ فيه الإعلان عن تأسيس الدولة في عام 1971، وذلك بعد انسحاب البريطانيين من دول الخليج العربي، ليبدأ بخطوات ومبادرة الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم إمارة أبو ظبي، وذلك لتشكيل دولة قوية تجمع سبع إمارات بإمارة واحدة ودستور وراية واحدة، ليكون اليوم الوطني الذي تفخر به الإمارات، وتتناوله بأجمل الاحتفالات والأنشطة العديدة، كما أنّه عطلة رسمية لجميع القطاعات الحكومية.

## خطوات قيام الاتحاد بين الإمارات السبعة

كان لقيام الاتحاد بين الإمارات المتصالحة عددًا من الخطوات التي تمّت في تلك الحُقب الزمنية، والتي برزت بعد خروج الاستعمار البريطاني الذي كان يفرض السيطرة على الخليج العربي، حيث كانت بالترتيب التالي:

بداية تمّ عقد اتفاقية الاتحاد بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبو ظبي، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حيث نصّت على إقامة اتحاد يضم الإماراتين وذلك في 18 فبراير عام 1968.

قاموا بعدها بتوجيه دعوة لحكام الإمارات الأخرى، بالإضافة لحكام قطر والبحرين، وذلك بهدف انضمامهم للاتحاد.

في 25\_ 27 فبراير عام 1968 تمّ عقد اجتماع دبي الأول، اجتمع فيه حكام الإمارات التسع وقد تمّ عقد اتفاقية الاتحاد والتي عُرفت باسم "مجلس الاتحاد" والذي انتهى بالفشل بعد عامين ونصف.

في 18 يوليو عام 1971 عُقد اجتماع في دبي، جمع إمراء الإمارات الستة (أبو ظبي، الشارقة، عجمان، دبي، فجيرة، أم القيوين) الذي تمّ فيه توحيدهم جميعًا تحت اسم الإمارات العربية المتحدة، وقد صدر دستور مؤقت للبلاد الذي يهتم بشؤون الدولة، ليتمّ تعيينه دستورًا دائمًا للبلاد عام 1996.

تمّ الإعلان عن إقامة الإمارات العربية المتحدة بشكلٍ رسمي في الثاني من ديسمبر عام 1971، والتي كانت تتكون من ست إمارات.

في 10 فبراير عام 1972 انضمت إمارة رأس الخيمة لاتفاقية الاتحاد، لتُصبح الإمارات السبعة تحت اسم الإمارات العربية المتحدة.

## متى كان قيام الاتحاد بين الإمارات السبعة

كانت الانطلاقة الحقيقية لتشكيل الاتحاد بعد إعلان بريطانيا عن انسحابها من الإمارات المتصالحة، لتتم الإجراءات الأولى على يد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة دبي، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حيث قاموا بعقد اتفاقية تشمل

اتحاد شؤون الإماراتين عام 1968، ليتمّ بعدها توحيد الإمارات الستة عام 1971 بعد اجتماع جمع حكام الإمارات الستة، ووضعوا خلاله دستور البلاد المؤقت، ليتمّ في 2 ديسمبر الإعلان عن اتحاد الإمارات تحت اسم الإمارات العربية المتحدة، وقد اكتمل اتحاد السبعة إمارات بانضمام إمارة رأس الخيمة للاتحاد عام 1972.

### من هم حكام وزعماء الإمارات السبعة المتصالحة

أما عن زعماء الإمارات السبعة، الذين أقاموا اتفاقية الاتحاد، وجمعوا الإمارات السبعة بإمارة واحدة، تحت اسم الإمارات العربية المتحدة:

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبو ظبي.

الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي.

الشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة.

الشيخ محمد الشرقي حاكم إمارة الفجيرة.

الشيخ أحمد المعلا حاكم إمارة أم القيوين.

الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم إمارة عجمان.

الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم إمارة رأس الخيمة.

### من هو الشخص الذي عمل على توحيد الإمارات السبعة

كانت الخطوة الأولى من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي قام على تعزيز الروابط مع إمارات الساحل وذلك فور انسحاب بريطانيا من منطقة الإمارات عام 1968، لتتم الخطوة الأولى للاتحاد مع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي، وبعد إعلان التوحيد تمّ تعيين الشيخ زايد بن سلطان حاكمًا للإمارات العربية المتحدة، وذلك بموافقة من حكام الإمارات السبعة.

الاعتراف الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة

بعد إعلان اتحاد الإمارات السبعة، تمّ الاعتراف بها كدولة متحدة، حيث :

في 2 ديسمبر عام 1971 أصبحت الإمارات العضو الثامن عشر بالجامعة العربية.

في 9 ديسمبر عام 1971، انضمت الإمارات لعضوية الأمم المتحدة، بعد موافقة مجلس الامن الدولي.

عام 1972 حصلت على منظمة التعاون الإسلامي.

عام 1981 ساهمت الإمارات بتأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

### مظاهر الاحتفال باليوم الوطني الإماراتي

تتعدّد مظاهر الاحتفال في هذه المناسبة، التي تنطلق في كافة أنحاء الدولة، وتشمل عروضًا عديدة مختلفة أيضًا، ومن مظاهر الاحتفالات في دولة الإمارات بالعيد الوطني الواحد والخمسين:

انطلاق الألعاب النارية في مختلف أنحاء الدولة، وذلك للتعبير عن مشاعر الفرح.

تقام العديد من العروض، ومنها عروض الفنادق التي تقام سنويًا في أبو ظبي.

إحياء عدد من الحفلات الغنائية التي يُشارك فيها قامة فنية عديدة من النجوم العالمية.

عروض الأوبرا والتي تقام في القرية العالمية.

عروض مسرحية عديدة ضمن أرجاء دبي، بالإضافة لعروض تقديمية متعددة الأدوات تحت عنوان ولادة المدينة.

## الهدف من الاحتفال باليوم الوطني لدولة الإمارات

إنّ اليوم الوطني هو عيد الوطن، الذي تفخرُ فيه الدولة، وتلتبس خلاله الحس الوطني لدى كل مواطن، ليتعرّز معه مفهوم الانتماء الوطني، ويمكن تلخيص الأهداف وراء الاحتفاليات، بعدد من النقاط، التي منها:

تعزيز مكانة الوطن في قلوب أبناءه، والعودة أدرجًا للتاريخ الذي جعل من الدولة ذات شأنٍ وقوة.

التأكيد على أهمية التكاتف والتآخي بين المواطنين، ليسمو الوطن بالرفعة، وتزداد رايته بين الدول.

تجديد مشاعر الفخر بالانتماء للدولة بعد معرفة تاريخ الأجداد الحافل في تحقيق الانتصارات، وجهودهم العظيمة لتشكيل الوحدة.

## خاتمة تقرير عن اليوم الوطني الإماراتي 51

نصلُ بهذا القدر من المعلومات الموجزة، لختام تقريرنا الذي تناولنا فيه بعضًا من الأحداث التاريخية التي يحملها العيد الوطني الإماراتي، الذي تفخر فيه دولة الإمارات، وتعتبره عيدًا رسميًا لتشكيل اتحادها، وزيادة قوتها وتحقيق سيادتها، وهو اليوم الذي يتمّ خلاله الاحتفالات بأشكالٍ عديدة، وفعالياتٍ مختلفة.

موقع مقالتي